[369] عن إبراهيم الكرخي، قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن اللوح والقلم، فقال: هما ملكان (1). 7 - العياشي: عن محمد بن مروان، عن الصادق عن أبيه عليهما السلام في قوله تعالى (ن والقلم وما يسطرون) قال: (ن) نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن. قال: فأمر ا القلم فجرى بما هو كائن وما يكون، فهو بين يديه موضوع، ما شاء منه زاد فيه، وما شاء نقص منه، وما شاء كان، وما شاء لا يكون. أقول: تمامه في باب الطواف. 8 - الاختصاص: سأل ابن سلام النبي صلى ا عليه وآله عن (ن والقلم) قال: النون اللوح المحفوظ، والقلم نور ساطع وذلك قوله (ن والقلم وما يسطرون) قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما طوله ؟ وما عرضه ؟ وما مداده ؟ وأين مجراه ؟ قال: طول القلم خمسمأة سنة، وعرضه مسيرة ثمانين سنة، له ثمانون سنا يخرج المداد من بين أسنانه، يجري في اللوح المحفوظ بأمر ا وسلطانه. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن اللوح المحفوظ مما هو ؟ قال: من زمردة خضراء أجوافه اللؤلؤ، بطانته الرحمة. قال: صدقت يا محمد، قال فأخبرني كم لحظة لرب العالمين في اللوح المحفوظ في كل يوم وليلة ؟ قال: ثلاثمأة وستون لحظة. 9 - العلل: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن اورمة، عن النوفلي، عن علي بن داود اليعقوبي، عن الحسن بن مقاتل، عمن سمع زرارة يقول: سئل أبو عبد ا عليه السلام عن بدء النسل من آدم، فقال فيما قال: لم يختلف فقهاء أهل الحجاز ولا فقهاء أهل العراق أن ا عزوجل أمر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن إلى يوم القيمة قبل حلق آدم بألفي عام، وأن كتب ا كلها فيما جرى فيه القلم، هذه الكتب المشهورة في هذا العالم: التورية، والانجيل، والزبور، والقرآن (2)، أنزلها ا من (3) اللوح

_____ (1) معاني الاخبار: 30. (2) في المصدر: الفرقان. (3) في المصدر: عن _____